

## الغنية عن الكلام وأهله

والواسطة للتبليغ هم الرسل عليهم الصلاة والسلام .

أما الواسطة في رفع ضر أو جلب نفع فتلك عقيدة المشركين كيف تكون واسطة بين العبد وربّه وقد قال اﷻ تعالى إِدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ .

لم يقل اﷻ أَدْعُوا أَوْلِيَاءِي أَوْ ادْعُوا أَنْبِيََاءِي أَوْ اسْتَغِيثُوا بِأَحْبَائِي وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِي .

بل قال إِدْعُونِي اسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا

دَعَا فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ .

وفي الحديث الشريف من لم يسأل اﷻ يغضب عليه .

كما ورد في الحديث ادْعُوا اﷻ وَأَنْتُمْ مَوْقِنُونَ بِالْإِجَابَةِ .

ولم يقل الرسول A ادْعُوا الْأَنْبِيََاءَ حَتَّى يَطْلُبُوا مِنْ اﷻ لَكُمْ أَوْ تَوَسَّلُوا بِالْأَنْبِيََاءِ وَالصَّالِحِينَ